حرف الباء

[٤٤] البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الحارِثي الأوسي المدني، يُكْنَى أبا عُمارة، ويقال: أبا عمرو، ويقال: أبا الطُّفيل(١).

وأمه حبيبة بنت أبي حبيبة بن الحُبَاب بن أنس بن زيد، من بني مالك ابن النَّجَّار، ويقال: أمه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر، وهو خُدْرة بن عوف.

روي له عن رسول الله ﷺ ثلاث مئة وخمسة أحاديث، اتفقا على اثنين وعشرين حديثًا، وانفرد البخاري بخمسة عشر، وانفرد مسلم بستة.

روى عنه: عبد الله بن يزيد الأنصاري الخُطَمي، وأبو جُحيفة وهب ابن عبد الله السُّوائي، وعامر الشَّعبي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ومعاوية بن سويد بن مُقَرِّن، وأبو إسحاق السبيعي، وعدي بن ثابت، وسعد بن عُبيدة، وأبو المنهال سَيَّار بن سَلَامة الرِّياحي.

نزل الكوفة، وبها مات زمن مصعب بن الزبير.

روى له الجماعة.

[٤٥] بَرْز، ويقال: بَلْز، ويقال: مَالك، ويقال: قِهطم، الدارمي(٢).

والد أبي العُشَرَاء.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه.

---

(١) «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٤).

(٢) لم يفرده المزي بترجمة مستقلة، بل ذكره ضمن ترجمة ابنه أبي العشراء.

واسم أبي العُشَرَاء: عُطارِد، ويقال: أسامة.

[٤٦] بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَاح بن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الأسد بن الغوث بن نَبت بن مالك بن زيد بن كَهلان بن سبأ ابن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان، يُكْنَى أبا سهل، ويقال: أبا ساسان، ويقال: أبا عبد الله، ويقال: أبا الحُصَيب، والمشهور أبا عبد الله(١).

روي له عن رسول الله ﷺ مئة حديث وأربعة وستون حديثًا، اتفقا منها على حديث واحد، وانفرد البخاري بحديثين، وانفرد مسلم بأحد عشر.

سكن المدينة، ثم انتقل إلى البصرة، ثم انتقل إلى مرو، ومات بها سنة اثنتين وستين، ودفن بالجِصِّين، بالجيم والصاد المهملة، وآخره نون، مقبرة بمرو، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بخُراسان.

روى عنه: ابناه: عبد الله وسليمان، وأبو المَليح بن أسامة.

أسلم قبل بدر، ولم يشهدها.

روى له الجماعة.

[٤٧] بُسر بن أَرْطَاة، ويقال: ابن أبي أرطاة بن عويمر بن عِمران بن الحُلَيْس بن شَيبان بن نِزار بن مُعيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر(٢).

ومن قال فيه: ابن أبي أرطاة، يقول: اسم أبي أرطاة عويمر بن

---

(١) «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٤).

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٩).

عمران، كنيته أبو عبد الرحمن، يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ؛ لأن النبي ﷺ قُبض وهو صغير، وهو قول الواقدي، وأهل الشام يقولون: إنه سمع من النبي ﷺ وله عن النبي ﷺ حديثان أحدهما: «**لا تُقطع الأيدي في المغازي**». والآخر في الدعاء أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة**». وفيه تصريح بسماعه من النبي ﷺ؛ لأنه قال فيه: سمعت النبي ﷺ يُرَدِّد هذا الدعاء.

سكن دمشق، وشهد صِفِّين مع معاوية، وكان على رجَّالة معاوية، وولاه معاوية اليمن، وله بها آثار.

روى عنه: جُنادة بن أبي أُمية، وأيوب بن ميسرة بن حَلْبَس، وأبو راشد الحُبراني، ويزيد بن أبي يزيد، مولاه.

وقال محمد بن سعد: بسر بن أبي أرطأة، أحد بني عامر بن لؤي.

قال الواقدي: وُلد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، قُبض النبي ﷺ وهو صغير، وأنكر أن يكون روى عن النبي ﷺ روايةً أو سماعًا.

وغيره يقول: أدرك النبي ﷺ، وروى عنه، وكان يسكن الشام وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان. وغير قول الواقدي أولى؛ لأن حديثه في الدعاء مروي عن النبي ﷺ من وجه حَسَن.

روى له: أبو داود، والنَّسائي، والترمذي.

[٤٨] بُسر بن أبي بسر المازني[(١)].

روى عنه: ابنه عبد الله.

روى له مسلم والنَّسائي: «نهى عن صيام يوم السبت». وقد اختُلف فيه على عبد الله بن بسر، قال أبو تقي: هذا ضعيف، ليس بشيء.

[٤٩] بُسر- بضم الباء والسين المهملة- ويقال: بشر، بن جَحَّاش القُرَشِي[(٢)].

عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا، وهو: أن النبي ﷺ بصق في كفه ثم وضع السبابة عليها وقال: «**يقول الله عز وجل: ابن آدم أنَّى تُعْجِزُني وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بُرْدَين وللأرض منك وئيد، فَجَمَعْتَ ومَنَعْتَ، حتى إذا بلغت نفسك هذه**-وأشار إلى حلقه- **قلتَ: أَتَصَدَّقُ، وأنَّى أوان الصدقة!**».

روى عنه: جُبير بن نُفير الحَضْرَمِي الشامي.

روى له: ابن ماجه.

[٥٠] بشر بن سُحيم الغِفاري[(٣)].

روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا، وهو: أن النبي ﷺ أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب.

روى عنه: نافع بن جُبير بن مُطعِم.

روى له: النسائي، وابن ماجه.

[٥١] بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن

---

(١) «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٩).

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ٧١).

(٣) «تهذيب الكمال» (٤/ ١٢١).

كعب بن الخزرج[١].

شهد بدرًا، والعَقَبَة، وهو أول أنصاري بايع أبا بكر الصديق، قُتل بعين التمر مع خالد بن الوليد.

روى عنه: ابنه النعمان، روى له النَّسائي حديثًا في النخل. رواه جماعة من حديث عن أبيه، وجماعة من حديث النعمان عن النبي ﷺ.

[٥٢] بشير بن مَعْبَد بن شَرَاحيل بن سَبُع بن ضَبَاري بن سَدوس السدوسي[٢].

وهو ابن الخَصَاصِية، والخَصَاصِية أم ضَبَارِي، واسمها كبشة، ويقال: مارية بنت عمرو بن الحارث بن الغطاريف، من الأسْد، كان اسمه في الجاهلية زَحْمًا فسماه النبي ﷺ بشيرًا.

روى عنه: جُرَيّ بن كُليب، وبشير بن نَهيك، وامرأته ليلى، ودَيْسم، وديسم رجل من بني سَدوس، وأبو المثنى مؤثر بن عَفَازَة العبدي، وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني.

روى له: أبو داود، والنَّسائي، وابن ماجه.

[٥٣] بَصْرَة بن أكثم، ويقال: بُسرة، ويقال: نضرة[٣].

رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ، له حديث واحد قال: تزوجتُ امرأةً بكرًا، الحديث.

روى عنه: سعيد بن المسيب.

هكذا رواه صفوان بن سُليم عن سعيد، ورواه قتادة عن سعيد بن

---

(١) «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٦).

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ١٧٥).

(٣) «تهذيب الكمال» (٤/ ١٨٩).

يزيد، ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم، كلاهما عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً يُقال له بصرة بن أكثم تزوَّج امرأة. وقال أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في «المعجم الكبير»(١): بصرة بن أبي بصرة الغفاري، ويقال: نضرة، والصواب بصرة، وذكر قصة التزويج هذه، والقول الأُوَل أشبه بالصواب من قول الطبراني، وأن بصرة هذا مجهول.

روى له: أبو داود.

[٥٤] بصرة بن أبي بصرة بن حُمَيل بن بَصْرة الغفاري(٢).

روى حديث: «لا تُعْمَل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد».

روى له: أبو داود، والنَّسائي، والترمذي.

[٥٥] بكر بن مُبَشِّر بن جَبْر الأنصاري(٣).

قيل: إنه من بني عُبيد، روى عنه: إسحاق بن سالم، وأنيس بن أبي يحيى، يعد في أهل المدينة.

روى له: أبو داود.

[٥٦] بلال بن رباح القُرَشِي التَّيْمِي، يُكْنَى أبا عبد الله، ويقال: أبا عمرو، ويقال: أبا عبد الكريم، ويقال: أبا عبد الرحمن، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما(٤).

وأمه حَمَامة، وكانت مولاة لبعض بني جُمَح، قديم الإسلام

(١) (٢/ ٤٨).

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٠).

(٣) «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٢٧).

(٤) «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٨).

والهجرة، شهد بدرًا وأُحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

روي له عن رسول الله ﷺ أربع وأربعون حديثًا، اتفقا على حديث واحد، وانفرد البخاري بحديثين غير مسندين.

روى عنه: أبو بكر، وعمر، وعبد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، وكعب بن عُجْرَة، وأبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابحي، وأبو عبد الله قيس بن أبي حازم البَجَلي، والأسود بن يزيد النَّخَعي، وأبو عامر عبد الله ابن يحيى الهَوْزَني، وأبو عثمان النَّهْدِي، وأبو إدريس الخولاني، وشداد مولى عياض بن عامر، وسعيد بن المسيب، وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة البَكْرِي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والحكم بن مِيناء المدني.

نزل الشام بدمشق بعد رسول الله ﷺ، وكان مؤذن النبي ﷺ، ولم يؤذن لأَحدٍ بعد النبي ﷺ فيما رُوي إلا مرة واحدة في قَدْمَةٍ قدمها المدينة لزيارة قبر النبي ﷺ، طلب إليه الصحابة ذلك، فأَذَّن بهم، ولم يُتِمّ الأذان، وقيل: إنه أَذَّن لأبي بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته.

مات بدمشق سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: سنة ثمان عشر، وهو ابن بضع وستين، وقيل: كان تِرْبَ أبي بكر رضي الله عنهما، ودُفن بباب الصغير.

وقال أبو الحسن المديني: كان بلال من مُوَلَّدي السَّراة، مات بدمشق ودفن بمقبرتها سنة عشرين، وهو ابن ثلاث وستين، وقيل: توفي وهو ابن سبعين سنة.

وقال يحيى بن بُكير، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن سعد كاتبه: دفن بباب الصغير.

وقال علي بن عبد الله التميمي: دفن بباب كيسان.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات بداريا بكورة بدمشق، وحُمِل على رقاب الرجال، ودفن بمقبرة باب كيسان.

وقال علي بن عبد الرحمن: إن بلالاً مات بحلب، ودفن على باب الأربعين.

روى له الجماعة.

[٥٧] بلال بن الحارث بن عُصَيم بن سعيد بن قُرَّة بن خَلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزني، يُكْنَى بأبي عبد الرحمن[(١)].

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابنه الحارث بن بلال، وعلقمة بن وقَّاص الليثي.

عداده في أهل المدينة، وكان يسكن الأشعر والأجرد[(٢)]، ويأتي المدينة، وله دار بالبصرة بين العَوْقَة وبين مقبرة بني يَشْكُر.

مات في آخر خلافة معاوية.

قال يحيى بن بُكير: مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين، وسنه ثمانون سنة.

روى له: أبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه.

---

(١) «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٣).

(٢) الأشعر والأجرد: جبلان بين المدينة والشام. «معجم البلدان» (١/ ١٠٢).